

لَا أَرْتَجِي إِلَّا رِضَاكَ

رُوحِي تَوَدُّ - العُمَر - تَحِيَا سَاجِدَةً لِنَظَلِّ لِلْأَنْوَارِ مِنْكَ مُشَاهِدَةً
وَتَقُولُ لِلدُّنْيَا - جَمِيعاً - أَنَّهَا لِسَوَاكَ مَا كَانَتْ يَوْمَ عَابِدَةً
تَرْجُو رِضَاكَ وَمَحَوَّ صَفْحَةِ إِثْمِهَا مِنْ يَوْمِ أَمْسَتْ عَنْ هَذَاكَ مُبَاعِدَةً
فَاسْكُبْ لَهَا الْغُفْرَانَ كَأَسِّ تَقَرُّبٍ حَتَّى تَقَرَّبَ بِهَا الْعُيُونُ السَّاهِدَةً
هِيَ لَمْ تَزَلْ تَسْعَى إِلَيْكَ بِطَيْئَةٍ وَعَلَى عَصَا أَمَلٍ مَشَتْ مُتْسَانِدَةً
مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ الْحَنَانِ يَفِيضُ مِنْ أَنْوَاءِ غَيْشِكَ فَاهْتَدَتْ لَكَ رَاشِدَةً
فَاْمُنْخِنِي التَّقْوَى .. وَقَوِّ عَزِيمَتِي يَا رَبُّ .. وَاجْعَلْنِي .. وَنَعْمَ السَّاجِدَةَ

يَارْبُ إِنِّي مَا اقْتَرَفْتُ خَطِيئَةً أَوْ جِئْتُ إِثْمًا فِي حَيَاتِي عَامِدَةً
لَكِنِّي جَاهَدْتُ شَيْطَانِي الَّذِي لِي كَمْ غَوَى .. بَلْ لَا أَزَالُ مُجَاهِدَةً
فَلْتَهْدِنَا نَفْسِي لِلرَّشَادِ .. فَإِنَّهَا مِنْكَ ابْتَدَتْ .. وَإِلَيْكَ يَوْمًا عَائِدَةً
وَأَمْسَحْ بِسِرِّكَ كُلَّ عُسْرِي رَبَّنَا مَا لِي سِوَى الرَّحْمَاتِ مِنْكَ مُسَانِدَةً
مَا لِلسَّعَادَةِ دُونَ ذِكْرِكَ لَذَّةٌ وَالْأُمْنِيَّاتُ بِلَا رَجَائِكَ فَاسِدَةً
وَمِيَاهُ إِسْلَامِي بِدُونِ تَذَكُّرٍ لَكَ يَا إِلَهَ الْكَوْنِ تُمَسِّي رَاكِدَةً
وَالْعُمْرُ لَوْ طَالَتْ بِهِ سِنَوَاتُنَا مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ مِنْكَ .. كَانَتْ بَائِدَةً
فَارْضَ عَلَيَّ .. وَقَرِّبْ مِنْي أَيَا رَبِّي .. فَمَا لِي دُونَ قُرْبِكَ فَائِدَةً